

صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد عند الكعبة ومعه ابوبكر وفي
يدها من حياة تركه ان ترميه به فلما وقفت عليه اخذ الله تعالى
بصرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ترى الا ابا بكر فقال
يا ابا بكر ان صاحبك قد بلغني انه يلجوني والله لو وجدته لمزيت
هذه العنقه فاه والله اني لست اعرفه من اهل البيت واصره ابنا وبنه
فلمنا هم انصرف فقال ابوبكر يا رسول الله ما ترى ما راكك قال صلى
الله عليه وسلم ما رايتي لقد اخذ الله بصرها عنى وكانه قد رتب انما لى
محمد صلى الله عليه وسلم من اهل بيته فيكون صلى الله عليه وسلم
يقول الا لا يجوز الماصرف الا بعد عنى من اذى قرين كجوز من اهل البيت
انكر كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا الاذى في وجه
عليهم في بيته لغيره ان يكون له به اسوة قال الله تعالى لقد كان في
رسول الله اسوة حسنة لغيره اجتمع اهل السنة على تكليفه ما لا
يطاق باءه تعالى كلف ابا لهب بالامان ببعده في الله تعالى فتهار
مكلفا ما نهى من باءه لا يؤمن وهذا تكليف باهم بين النبيين
وهو محال وذلك مذكور في احوال الفقه وقد تضمنت هذه الامانة
الاخبار وعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوجه احدها الاخبار عن ابي اساب وكثير
وقد كان ذلك ثابتهما الاخبار عنه بعدم الانتفاع بماله وولده وقد
كان ذلك ثابتهما الاخبار عنه باءه من اهل النار وقد كان ذلك الامانة
على الكفر وهو امراته وفيه ذكره معجزة النبي صلى الله عليه وسلم فامرته
حينما ابعده تعالى بحملها كما مر في رواية الامام في ما تقدمت بعد
وقفة بدر بن بلال في اقامه ثلاثة ايام لا يدفن ثم ان ولده غسله
با الماء من قيده وقد فاضلها فتعد وجهه العذبة وكانت قرين منقيا كما
تسقى الهاعون برجلوه الى اهل مكة واستدوه الى حدان من اهلها

عليه

حين اتى

عليه احواله وقيل انه قد اذى الله تعالى يدخل امراته جهم على الصلوة التي كانت
عليها حين كانت تجلس تحتها تحلب ولا تزال على ظهرها حزمة من حطب النار
من شجرة الزقوم او من العزيم وفي حديثها حبل مما صدر من لاسل
النار من كعبه كبرج من عجايب ما كان في حرمه فترك الميها وكى نيا
النار من كعبه صلى الله عليه وسلم من قران سورة فاتح
ان لا يجمع بينه وبين ابي لهب نية ذاك واحدة **حدسك** وهو من
سورة التجدد من حكمة في قوله ابن مسعود وعطاه وعكرمة
ومن حديثه في احد قوله ابن عباس خلق وقتا نوح والحياتك والسدي وفي
اربع ايات وضمنت في حكمة وسبحة واذا يكون حرفا **بسم الله** الذي له
جميع الكمال ذم بحاله واجمال **الرجح** الذي اثاره على حلقه عموم
الافضل **الرجح** الذي ضمن اهل زيادة من لولا اللقاهم بالاعتماد
والاكال واجتلف في سبب نزول سورة **قار** وهو **احد** وفيه
الله الذي عين ابي من كعب ان اتمركين في الحوالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان سبب لنا ذلك فنزلت وعن ابن عباس ان افعال من الغليل
وازيد من كعبه انما النبي صلى الله عليه وسلم فقال كعبا من من
قد عتبا يا محمد فقال اليه الله تعالى قاله صفة لنا من فذهب هو امر من
ففيه امر من حدة بين ام من حطب فنزلت واهلكك الله تعالى اريد الصاعقة
وتعاهر بها الطاعون وقال العياك وقتادة وقتا نوحا من اجار
الهمزة والواو النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو اصفه لنا ريك كعنا من
لك فان اصبحت في ليلتي فعتقني من النار فاجلنا منها اي شيء هو وعلايك
وتغيرت ومن ومرت من يورثه فنزلت **بسم الله** هو صير ان وهو
مستبد وظهره الله واحد من لولا حنانه بعد على ما مع صفة لجلال كما
در على جميع الكمال ان الواحد الحق في قوله من الذي عن

لعل